

وصف المرشح الاشتراكي للانتخابات الرئاسية الفرنسية فرنسوا هولاند مزاعم الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي بأن المفكر الإسلامي السويسري "المصري الأصل" طارق رمضان (حفيد الإمام حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين) يدعم خصمه الاشتراكي بـ"الأكاذيب".

وقال هولاند، في مقابلة أمس الأربعاء لإذاعة "فرانس انفو" الفرنسية، إن المفكر الإسلامي "لم يذكر اسمي أبدا.. طارق رمضان ليس لديه حق التصويت في فرنسا ولا داعي لأي تبرير عندما يقول شخص إنه لا يحب الرئيس المنتهية ولايته"، نافيا وجود "دعوة من 700 مسجد" للتصويت لصالحه أشار إليها نواب من الحزب الرئاسي "الاتحاد من أجل حركة شعبية" رغم النفي الرسمي للمجلس الفرنسي للدين الإسلامي.

وكان ساركوزي قد قال إن رمضان الذي يحمل الجنسية السويسرية دعا إلى التصويت لصالح المرشح الاشتراكي فرنسوا هولاند، لافتا إلى أن منافسه الاشتراكي الذي يخوض أمامه غمار جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية المقررة في السادس من الشهر المقبل "يتحدث كثيرا عن اليمين المتطرف.. ولكن طارق رمضان دعا إلى التصويت لصالح هولاند".

وأوضح ساركوزي، الذي يسعى بكامل طاقته لاستقطاب أصوات اليمين المتطرف في الجولة الثانية للانتخابات، أنه رأى على أحد المواقع الإلكترونية الفرنسية "ماريان 2" دعوة من 700 مسجدا لدعم المرشح الاشتراكي.

وكان المفكر الإسلامي أكد خلال مشاركته في السابع من الشهر الجاري في الكلمة التي ألقاها خلال المؤتمر السنوي لاتحاد المنظمات الإسلامية بمنطقة بورجيه أنه "بدلا من الحديث عن اللحوم الحلال والبرقع (النقاب) والهوية الوطنية وتقسيم فرنسا.. فإنه يتعين توحيد البلاد".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com